

البوابات السبع يسبق الزمن ويقدم الذكاء الصناعي في الدراما السورية

محمد عبد العزيز لـ «الوطن»: العمل سيثير عواصف من الجدل وسيحدث تمرداً في أكثر من قطاع

صياغة تصوير بصري لعدد من المشاهد ولاسيما المتعلقة بالمستقبل



آلاء الخطيب

إن لدمشق أبواباً تاريخية سبعة كل باب تم بناؤه على طالع كوكب من كواكب المجموعة الشمسية

6

تعودنا في أعمالك أن تثير جدلاً مثل «النار بالنار» و«شارع شيكاغو» فهل «البوابات السبع» ستبني هذه المسلسلات بإثارة الجدل؟
نعم العمل سيثير عواصف من الجدل التي أراها صحية للنقاش وإعادة صياغة الأسئلة الجوهرية حول الفن بصرياً وتصورياً لعدد من المشاهد بالعمل لاسيما المتعلقة بالمستقبل وشكل ذلك المستقبل.

تشرح لنا كيف؟

نعم نوع العمل أو تصنيفه خيال علمي وبالتالي مضامينه تدور حول إدارة الزمن وبعض النظريات الفيزيائية مثل عبور الزمن والوجود بنفس الوقت بمكانين وبالتالي عبر الذكاء الاصطناعي تم صياغة تصور بصري لعدد من المشاهد بالعمل لاسيما المتعلقة بالمستقبل وشكل ذلك المستقبل.

حقيقة جديدة في الدراما

من كاتب المسلسل وعدد حلقاته وما سبب اختيار هذا الاسم؟
النص أنا قمت بكتابته وقد تعرض لأكثر من نسخة تطوير حتى وصل إلى المونتاج النهائي.. وبالنسبة لسبب اختيار الاسم فمن المعلوم أن لدمشق أبواباً تاريخية سبعة كل باب تم بناؤه على طالع كوكب من كواكب المجموعة الشمسية وبالتالي هذا الأمر يدفعني إلى تأليف العمل وتسميته بهذا العنوان كنوع من التحية لمدنية دمشق سيده من الشرق ودرتها الأدبية ضمن قالب من قوالب الخيال العلمي لتقديم جرعة من الميولوجيا السورية مع عصريته بعض الرؤى التي تتوافق مع هذا الإرث العظيم.

سر الخلود

هل يمكننا أن نعتبر هذا العمل الفاتحة للدراما السورية للدخول في حقبة جديدة باستخدام الذكاء الصناعي؟
نعم هو كذلك وهو من أكثر الأعمال جدلاً.
بعد النار بالنار العمل الذي أخذ صدى كبيراً، ماذا تأمل من البوابات السبع؟
اعتقد أنها تجربة ومغامرة بناءة يمكن الاستناد والانطلاق منها لتعزيز وتطوير وتعميق هذا النوع من الأعمال التي تفتح الأفق أمام كل العاملين بهذا الحقل الإبداعي.

الاندماج مع التقنيات

ماذا أضاف الذكاء الاصطناعي على الإخراج برباك؟ وما جماليته في المسلسل؟
اعتقد أنها مرحلة جديدة لتوسيع خيارات التخيل لدى الصانع المعاصر للمادة الفنية وأجد حسناً هذا الأمر هائلة ويجب ألا ننظر لموضوع الاندماج مع التقنيات بعين الريبة والتشاؤم فما هو قادم لا مفر منه لذا علينا بدل انتظار ما ستؤول إليه الأمور الذهاب بأقدامنا نحوها وجني ثمار التكنولوجيا الحديثة وما ستفرقه علينا من تغيير شامل وبنوي بأنظمتنا الاجتماعية والسلوكية والعنصرية فهذه حقبة تاريخية طبيعية في عملية التطور والارتقاء والاصطفاء الطبيعي لنوعنا منذ العصر الكامبري وحتى يومنا هذا نحن على مشارف بداع حقبة امتدت لملايين السنين والظهاب والاندماج مع الآلات والتطبيقات الصناعية الذكية والتي أرى أن حسناتها ستكون أكثر من بعض آثارها السلبية الجانبية لأبد من إعادة تأهيل الكائن البشري عبر التكنولوجيا والأنظمة الذكية التي ستساعد نوعنا غير المؤهل لمطالبات العصر من النجاة من شرور التطور عبر الاصطفاء الطبيعي.

كيف وجدت هذه التجربة الجديدة وهل ستكمل على هذا النمط بأعمالك القادمة؟
شخصياً أنتحاز للتجريب المطلق والتحرر من كل القوالب الجاهزة ولأمتحان الأدوات الفنية وعدم المرواحة في المكان والاستسلام للمألوف والمعتاد والقوالب ففعم سأعيد التجربة كلما سحنت الفرصة فلدي الشغف وروح القرصان المتمرّد وشجاعة المكتشفين الأوائل لذا إن يصدني شيء في سبيل اكتشاف وتجريب المساحات والفضاءات الجديدة.

من أين استوحيت فكرة العمل وأين اخترت مواقع التصوير؟
الفكرة مستوحاة من جوهر دمشق بعد ذاتها كمدنية ذات خصوصية تاريخية بكل مستوياتها المعرفية والروحية والمادية والحضارية ويقدر ما هي ضاربة الجذور في العمق التاريخي كأقدم مدينة مأهولة فتلك أجدها مدينة مستقبلية ذات حضور في غاية البهاء والجلال والتقدم في المستقبل البعيد وحتى نهاية الزمن.. ربما في المستقبل القريب سنجد مدناً بعد ذاتها تندرّ ويعد تدويرها ولكنني من المؤمنين بتاريخية دمشق وامتدادها المزهري عبر الأزمنة مكلّلة بالنور والضياء والوفرة والأنسنة بكل تجلياتها السايبرية القائمة.

وماهو المخرج محمد عبد العزيز يضع لمسأته الأخيرة ليصبح «البوابات السبع» جاهزاً للعرض، وكما تحدث المخرج فإن روح التجريب هي التي تدفع الفنان داخله للوصول إلى مجاله في الفن والرؤية والصورة استطاعت أن تميز أعماله التي تركت إشارات وفضلاً لأعد الجمهور لدى استقبالها.

بعد «زمن العار» و«الانتظار» و«الزير سالم»

بسام كوسا وتيم حسن يجتمعان مجدداً في «تاج» بطل «الهيبة» يقف أمام سامر بركاوي للمرة العاشرة

وائل العدس



سامر بركاوي

من مسلسل «الانتظار»

اجتمع النجمان آخر مرة في مسلسل «زمن العار» قبل 14 عاماً

حسن كان في مسلسل «زمن العار» قبل 14 عاماً من تأليف نجيب نصير وحسن سامي يوسف وإخراج رشا شربتجي وبطولة خالد تاجا ومنى واصف وسمر سامي وسلافه معمار وديمة بيباعة وكندا حنا وقمر خلف وإياد أبو الشامات. عام 2006 من تأليف محمود عدوان وإخراج حاتم علي و«الانتظار» للكاتبين نفسهما وإخراج الليث حجو وبطولة سلافه معمار وسريين

حسين كان في مسلسل «زمن العار» قبل 14 عاماً من تأليف نجيب نصير وحسن سامي يوسف وإخراج رشا شربتجي وبطولة خالد تاجا ومنى واصف وسمر سامي وسلافه معمار وديمة بيباعة وكندا حنا وقمر خلف وإياد أبو الشامات. عام 2006 من تأليف محمود عدوان وإخراج حاتم علي و«الانتظار» للكاتبين نفسهما وإخراج الليث حجو وبطولة سلافه معمار وسريين

ثلاث مرات

اجتمع بسام كوسا وتيم حسن في الدراما ثلاث مرات، وجميعها في سورية بفترات زمنية متباعدة.

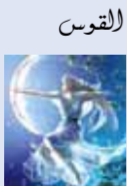
آخر مرة اجتمع فيها بسام كوسا وتيم حسن كان في مسلسل «زمن العار» قبل 14 عاماً من تأليف نجيب نصير وحسن سامي يوسف وإخراج رشا شربتجي وبطولة خالد تاجا ومنى واصف وسمر سامي وسلافه معمار وديمة بيباعة وكندا حنا وقمر خلف وإياد أبو الشامات. عام 2006 من تأليف محمود عدوان وإخراج حاتم علي و«الانتظار» للكاتبين نفسهما وإخراج الليث حجو وبطولة سلافه معمار وسريين

التعاون العاشر

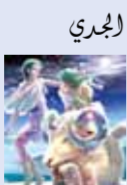
يشكل المسلسل الجديد التعاون العاشر بين تيم حسن وسامر بركاوي بعد أعمال السيد.

نجلاء قتياني

منزاج السيّد قد يجعلك قليل المبادرات ومشغولاً بأمر صغيراً كالعمل الكثير وربما تنفّس في أمور المهنينة ناسياً نفسك لخدمة الناس وإنهاء أعمالك الضرورية. عاطفياً: استغف من كل اللغات والعلاقات والتعارف الجديد الذي يزين حياتك.



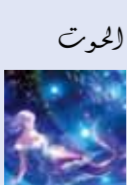
السرطان



الجوزهر



الذئب

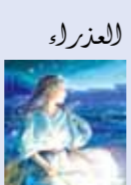


العقرب

برجك اليوم 08/07



الميزان



السرطان



الذئب



العقرب

كمن متربحاً وحرراً في أمورك المالية وحاول أن توازن بين ذلك ومصروفك واهتم بالأمور الأساسية بعيداً عن الرفاهية أو البذخ ولا تتهاون هذا الشهر في حقد المالى. عاطفياً: قد تفرح فيه لسعادة ترفرف على أحد الأشقاء أو الأهل أو الأبناء ولنفرح مع من حولك.

اليوم بعد بتغيير في طريقة حياتك أو أسلوبك أو عملك وصفتي سحتناج الكثير من الجهود وتوسع النقاط على الحروف في الكثير من أمور العملية أو العائلية. عاطفياً: قد تفرح بوجود أشخاص موجودين حولك يساعدونك ويمحنونك الكثير من المحبة والتشجيع.

قد تعانق اليوم غيرة الآخرين أو تفتح دفاتر الماضي لتعقب على من تحب وربما تشعر بالوتر أو الشك أو الريبة وقد توجل بعض القرارات أو تؤكك الذكريات. عاطفياً: قد تعانق أخفاء على صعيد العائلة وهذه الأخطاء أنت سببها فانت غفوي.

تعرف على أصدقاء في مناسبة مفرحة كولاية جديدة في حياتك أو ارتباط فانت تترك انطباعاً جيداً لدى كل محيطك وتكشف عن مشاعرك الحقيقية جاعلاً منها واقعاً تعيشه وتسعد به. عاطفياً: تشعر بانك قريب ممن تحب وهذا يجعلك تشعر بالرضا أضعاف ما تشعر به لو لم تكن قريباً من أحد.